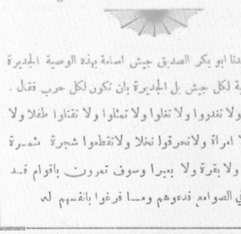




وصية للجيش الاسلامي

اوصى سيدنا ابو بكر الصديق جيش اسامة بهذه الوصية الجديرة بان تكون وصية لكل جيش بل الجديرة بان تكون لكل حرب فقال : لاتخونوا ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا ولا شيخا كبيرا ولا امراة ولاتحرقوا نخلا ولاتقطعوا شجرة ثمرة ولاتذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا وسوف تمرون باقوام قد فرغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم ومـــا فرغوا بانفسهم له

ممثل تونس بجمعية الامم

يسقط ادعاءات وزير خارجية فرنسا

جاء من مقر الامم المتحدة ان ممثل الوفد التونسي وسفير الجمهورية التونسية السيد المنجي سليم فند جميع ادعاءات وزير خارجية فرنسا م. بينو حول القضية الجزائرية تفنيدا تاما احرز بسببه على الاستحسان العام من طرف المتبصرين

يوم الاثنين ١٠ جمادى الاولى ١٣٧٧ - ١ ديسمبر ١٩٥٧ — عدد ٤ من السلسلة الجديدة مع ٤١ عدد من سلسلتين قديمتين السنة ٤٩ هـ. و٤٧ م. — الثمن ٢٠ فرنكا

الارتباط بين الفرنكين التونسي والفرنسي

هل تحل مشكلة الفرنك التونسى ؟

ازمـة الفرنك

اعقد المشاكل حلا هي مشكلة ارتباط الفرنك التونسي بنظيره الفرنسي وانحطاط الاول تبعـا للثاني من حيث قيمته في اسواق الصرف العالمية (البورصات) اذ مهما تزيد قيمة الفرنك الفرنسي في الانحطاط يزداد سعر التونسي انخفاضا

اسبـاب التـدلي

واسباب التدلي ليست بمجهولة وذلك لقلة الضمان الذهبي الذي اصبح غير متعادل مع ماطبع من الاوراق المالية سواء باسم بنك فرنسا او بنك الجزائر وتونس المعتبر كفرع للاول

فقد فرنسا الضمـان الفرنك

ومن المعلوم ان فرنسا بعد الحرب الكبرى الاولى جمعت الذهب المتعامل به بالبلاد الفرنسية والبلدان المرتبطة بها قيما وراء البحار وذوبته وصنعته سبائك على اثقال مختلفة من ذات خمسين غراما الى عشرة كيلو وزنا واودعته في خزائن بنك فرنسا ككنز ثمين تتفرج عليه المتسوحون والزائرون لمعرض باريس عام ١٩٣٤ وطبعـا اعطت مقابل المعمولات الذهبية اوراقا مـالية محالة على بنك فرنسا او على بنك الجزائر وغيره من الفروع للبنك الاول في الذكر

محاولة فرنسا الاحتفاظ بذهبها

وقصد فرنسا من ذلك ان تبقى كميـات الذهب مؤمنة اولا ومصانة من التهريب بالخارج ثانيا وبعيدة عن التذويب والاستعمال في غير معاملاتها ثالثا وهذا الابتكار انفردت به فرنسا دون بقية دول العالم فمثلا انكلتيرا لمـا جمعت

الذهب ابقته قطعا ذهبية على حالهـا والى الان يمكن التعامل بها دون حرج او ارتكاب مخـالفة قانونية بل استمرت لمعاملات بالذهب حتى في وقت الحرب العالمية الاخيرة دون مسئولية

البقية على الصفحة الثـالثة

شئون الشمال الافريقي

هل تعود ديـــان بيان فو ؟

زار فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة المغرب الشقيق مرة ثانية قصد فظ الخلاف وانهاء المذابح بين اخواننا الجزائرين وبين الفرنسيين الذين يحلمون حتى في عهد (سبوتنيك) الروسي ببقاء استعمارهم للجزائر الشقيقة واعتبارهـا قطعة او مقاطعة فرنسـية

ولقد بذل عاهلا تونس والمغرب مساعيهمـا لانهاء معضلة الجزائر وحل مشكلها حلا مرضيا وفض قضيتها بطرق سلمية بدل التمادي في هذه الحرب الطاحنة التي لاتعود الا على فرنسا وحدها بالانحدار والخسارة المحققة الان وبعد الان

ولكن مساعي الملك والرئيس ذهبت سدى حيث لم تقتنع فرنسا بالمحكمين بل بالمتوسطين بل بمتعهدي التوفيق بين النظريتين المتباينتين

ففرنسا التي عانت مشقة حرب الهند الصينية مدة ثمانية اعوام انتهت فيها الى الانهزام وسقوط (ديان بيان فو) يوم ١٤ جوان ١٩٥٤ لم تقتنع بهذه الوساطة الوفاقية اكثر مما هي عملية يقوم بها قطبـا المغرب العربي من اداه الى اقصاه

واذن ففرنسا لاتريد السلم وحقن الدمـاء البريئة بل تريد اعادة وقعة ديان بيان فو ثانية بالجزائر الشقيقة زاعمة انها تنال بعملها شرف الانتصار الموهوم والمحقق انها كمـا اخفقت في اولى الحربين ستخفق في ثانيتها

ويحسن بالوسيطين بذل مساعيهما لانهاء هذه الكارثة العظمى لكي يستريح الشعبان المجاوران للجزائر

وايضـا ينجر عن ذلك عيش كل من شعبي الجزائر و فرنسـا في هدوء وسـلام وحريـة وتحفظ فرنسا ما بقي لها من شرف في عالمها الغربي مع اعادتهـا للعزة والشرف المساويين من شعب الجزائر الشقيق في ان واحد ع - ش

(البقية في الصفحة الثانية)

احد مراكب البريد المسخر لربط المواصلات البحرية بين صفاقس وجزيرتي قرقنة وملية [illegible] وصاحبه السيد محمد بن الطيب بن سليمان القاسمي

شؤون تونسية

سعر الحليب وانواعه

للحليب اسعار لا سعر واحد

اولا - السعر القانوني الذي لم يتغير منذ اكثر من عامين وهو ٥٢ فرنك للبترة الواحدة

ثانيا - السعر الاعتيادي وهو ستون فرنك للبترة

ثالثا - سعر الحليب المعقم الحليب الصافي) او حليب بئر القصعة وهو سبعون فرنك للبترة

رابعـا - سعر نصف البتـرة من الحليب الصـافي وهو ٣٨ فرنك

التعـليق

نقلنا هذه الاسعار بكل دقة دون اعتبار للنوع الذي رايناه متماثلا غالبا وانما تصديقـا للمثل القائل « الذي سمـاك اغناك » لان الغش في الحليب ممنوع قانونا ويستوجب صـارم العقاب عندما تقدم مصلحة قمع الغش شكاية للمحاكـم ضد مرتكبيه فالى من له النظر نقدم هذه الملاحظة نحو مادة ضرورية للحيـاة

المقارنـة بين عهدين

كان سعر اللبترة من الحليب منذ نصف قرن يبلغ ثلاثين صانتيمـا

تلبية لرغبة الزميل صاحب هذه الجريدة التي عرفت في حياتها بمناصرة الادب والفن واهله ها نحن نحاول ان نقوم بهذا الواجب في هذه الزاوية التي فتحها لنا مثل عادتنا بكل صراحة في النقد والتعريف بوجه تونس الفني بدون محاباة او مغالطة لاننا اصبحنا نعيش في عهد جديد من اهم مميزاته الصراحة والنقد النزيه والتوجيه المثمر

الاستاذ زكي طليمات بتونس

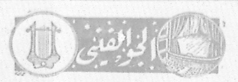
في هذه المدة حل بتونس الاستاذ زكي طليمات عميد المسرح العربي وقد تواقد عليه الممثلون رجالا ونساء في نزل الماجيستك واستقبل بالمطار من طرف نخبة من الممثلين من افراد الفرقة البلدية التي اسسها واشرف عليها كما حضر كل من الاستاذين البشير المتهني ومحمد الحبيب وغيرهما من عماد المسرح بتونس وتشرف بالحضور لدى السيد كاتب الدولة للمعارف وقضى معه ساعة زمانية نرجو ان تكون لفائدة المسرح واهله ما دامت كتابة الدولة للمعارف تريد المشاركة في بناء المسرح على اسس علمية راقية

فرقة عبد العزيز محمود

اقامت هذه الفرقة المصرية بتونس (٥) حفلات وكانت تتركب من (٩) انفار مصريين و(١٤) تونسيين واستمع الجمهور التونسي الى غناء المطرب عبدالعزيز محمود في اغانيه الشعبية الخفيفة وقدم اغنية خاصة (تحية تونس الخضراء) ومثلها (تحية رئاسة الجمهورية) وهما من نظم الاديب علي السوهاجي شاعر الاغاني الشعبية ومن موسيقى المطرب عبدالعزيز محمود كما ابدعت في غنائها المطربة عائشة حسن في اغانيها لمحاكاة ام كلثوم وكانت الجوقة منسجمة في العزف والغناء وشهد المطرب عبد العزيز محمود بقيمة الشبان الذين عملوا في هذه الحفلات

الاقبال على الحفلات المصرية

كان الاقبال فائقا وخارقا للعادة على الخمس حفلات التي قضتها بيننا فرقة عبد العزيز محمود بتونس ويقدر الدخل لهذه الحفلات بخمسة ملايين من الفرنكات مضافة اليها منحة البلدية التي تقدر بـ (٧٠) الف للحفلة وارتحلت الفرقة الى المغرب الاقصى الشقيق لقضاء شهرا تقيم فيه ١٥ حفلة بيعت تذاكرها (سبعة ملايين ونصف) وبهذا يصبح دخل مجموع الحفلات بين



تونس والمغرب في هذه الرحلة (اثنى عشر مليونا وثمانمائة واربعون الف فرنك) وعند رجوع الفرقة لتونس ستقوم بخمس حفلات قبل ارتحالها لمصر لاشك ان الاقبال يكون مضمونا لها

مستقبل المعهد للتمثيل

ربما اسفرت نتائج المخابرات بين كتابة الدولة للمعارف والاستاذ زكي طليمات عميد المسرح العربي فاصبح يشرف على هذا المعهد وعندما يتكون لنا معهد بعد وضع اسس واضحة عليه لفائدة المسرح التونسي العربي الذي عملت تونس له منذ نصف قرن وربما تحققت الاحلام ببقاء عميد المسرح العربي بيننا لتنال تونس حظها وتستفيد من مدارك هذا النابغة لان حياته وهبها للشعوب العربية

فكرة فنان تونسي

في غضون الاسبوع الفارط استمعنا من فرقة المحطة الى قطعة للفنان قدور الصرارفي غنائية عنوانها (فكرة فنان) قد احسن في تلحينها واجاد وعلى الاخص في التوقيع على الالات مثل القانون والعود والناي وهي قطعة وصفية نادرة المثال فالى الفنان قدور الصرارفي تقديرنا واعجابنا ومثلهما العازفين من شباب تونس «حارس الفن»

التعليق

بما ان الصحافة هي الركن الاساسي لتدعيم النهضة التونسية من جميع النواحي فكذلك قد كان التمثيل من اكبر الدعائم والذي كان اول باعث له في البلاد التونسية المرحوم النابغة الاستاذ محمد بورقيبة (شقيق رئيس جمهوريتنا) مؤسس جمعية الشهامة العربية منذ نصف قرن لمزاحمة جمعية الاداب التي كانت شبه حكومية لقيامها بتمثيل الروايات الخالية من كل روح وطنية وفعلا انتصرت عليها الشهامة ايما انتصار وكان من امر النابغة ان ابعدته حكومة الاحتلال الى الكاف ثم الى ماطر لمباشرة وظيفه الصحي التابع للكتابة العامة الفرنسية وقتئذ ثم بعد سنين تمكن من الاشراف على جمعية الهلال التمثيلي اما الاستاذان البشير المتهني ومحمد الحبيب فقد كانا معتمدين في عدة فرق وجمعيات نذكر منها بالخصوص المستقبل التمثيلي والكوكب التمثيلي وحليهما الاستاذين المشهورين جورج ابيض ويوسف وهبي وغيرهما

كلمة لاهل الفن

من مصر لترقية الفن التمثيلي

اما الفن الغنائي فقد وجد انصارا عديدين بتونس بين ماضين وحاليين من الفنانين بالمعنى الصحيح

كما جلبت تونس شخصيات ممتازة من فناني مصر المشهورين نذكر من بينهم الاساتذة حسن بنان ومحمد عطية ويوسف شافون وسامي الشوا وعلي درويش وسيد شطا وغيرهم والاول والاخير مايزالان الان مقيمين بالبلاد التونسية

المقارنة بين عهدين

اول فرقة تمثيلية اتت من مصر ما يزيد عن نصف قرن هي فرقة سليمان قرداحي الذي مات بتونس ودفن بمقبرة باب الخضراء المسيحية وبعد وفاته تشكلت فرقة تمثيلية جمعت المصريين والتونسيين في صعيد واحد تحت ادارة المرحوم علي عفيفي المصري والمرحوم محمد بورقيبة ثم تاسست بعد ذلك عدة جمعيات وفرق تمثيلية اعانت كثيرا الحركة السياسية التحريرية

وبواسطة نبغاء الملحنين المصريين والتونسيين امكن للفن ان يرتقي بهذه البلاد لاسيما بعد تاسيس المعهد الرشيدي التونسي الذي يمثل الاغاني الاندلسية اعظم تمثيل في عهدها الغابر لمدة اربعة قرون

ولهذه المساعي التي يبذلها هواة التمثيل وهواة التلحين من طرفهم وكتابة الدولة للمعارف والمجلس البلدي من طرف اخر فسيكون لتونس شان واي شان في الميدانين

شؤون الشمال الافريقي

(بقية ما بالصفحة الاولى)

التعليق

لم ترفض فرنسا وساطة العاهلين العظيمين فقط بل انها حاولت الاصرار على عنادها والمحافظة على سياستها الرامية الى ابادة الشعب الجزائري وهو عمل لاتقدر عليه فرنسا ابان قوتها فما بالك بعدما ضعفت ماليا وعسكريا ولم تنفعها اسلحتها ولا قواتها البرية والبحرية والجوية بل ولا قوات حلفائها في الميثاق الاطلسي التي استعملتها في حرب الجزائر

ومن ناحية اخرى فان فرنسا لاتريد الاعتراف بجبهة التحرير الجزائرية بدعوى ان الجبهة لا تمثل شعب الجزائر باكمله بل طبقة خاصة منه وغرضها من ذلك استعمال فئة الغرورين والجبناء الذين يقتلهم المجاهدون كل يوم لانهم صنيعة الاستعمار ووسيلة لتاييد بقائها في الجزائر ابد الابدين

ولهذا الغرض حاول مسيو بينو وزير خارجية فرنسا عند نشر قضية الجزائر بجمعية الامم التملص من التفاوض مع اعضاء جبهة التحرير ومحاولة الرضى عن مشروعه الانتخابي الذي لا يختلف لا قليلا ولا كثيرا عن مشروع في مولي الذي رفض وسقط الداعي اليه كما سقطت عدة شخصيات من جراء تقديمها لمشاريع من هذا القبيل اثر تشكيلها لوزاراتها ابان الازمة الوزارية الاخيرة

وقد لمح فخامة رئيسنا في خطابه الاسبوعي الى الغلطة الكبرى التي ارتكبها صديقه الزعيم «مصالي الحاج» الذي ربما جعلته السجون لا يعرف الانقلابات ولا التغييرات العالمية بحيث يرى تطرفه الماضي هو اقصى ما يمكن ان يحصل عليه الجزائريون في العصر الحاضر ولعل الزعيم الكبير لم يسمع باستقلال الهند والباكستان واندونيسيا وليبيا والسودان بل ربما تونس والمغرب يحسبهما مازالا تحت الحماية الفرنسية وذلك من جراء بقائه في اعماق السجون الاعوام الكثيرة بحيث ان مبدأ التطرف في الماضي اصبح مبدا الاعتدال وربما التنازل اليوم

المقارنة بين عهدين

ما يزال عالقا بذاكرتي وبمذكراتي ماصرح به الامير خالد الزعيم الشهير حفيد الامير عبد القادر لصاحب هذه الجريدة عام ١٩٢١ عندما كنت قابلته في عاصمة الجزائر قال لي : ان اقصى امانينا ان نتساوى مع الفرنسيين في الحقوق كما في الواجبات بعد ابطال قانون «الانديجينا» اما الدستور او الاستقلال فلم يحن وقتهما ولعل اخواننا التونسيين سيتمتعون بذلك قبلنا لكن بعد زمن ليس بالقريب وماذلك على الله بعزيز والامير خالد اكبر شخصية جزائرية في ذلك العهد البعيد وهو ابرز عضو بالنيابة المالية الجزائرية وقتئذ وبناصره الحكيم موسى والقايد حمود ومحمد بن رحال وغيرهم

وفي عام ١٩٢٥ ابعد عن بلاده الجزائر فاستقر بمصر ولكن المجلس المختلط عاق به قضية في منفاه فادخل السجن المصري بطلب من قنصل فرنسا الذي كانت دولته متهيمنة على المجلس المختلط او المحاكم القنصلية بالمعنى الاصح وبعد مكوثه بالسجن نصف سنة في عام ١٩٢٦ اطلق سبيله حيث ان محكمة «آرل» بفرنسا التي تستانف الاحكام لديها حكمت بعدم سماع الدعوى المقدمة ضده بمصر

واثناء رحلتي الى مصر عام ١٩٢٦ وجدت الامير خالدا سجينا

وفي القريب العاجل ستتحقق اماله وامانيه بجهاد شعبه النبيل ذلك الجهاد عديم المثيل



منقذ المغرب الاقصى ومحرره

الملك الصالح محمد الخامس

ننقل هذا القصيد البليغ تمجيدا لعاهل المغرب العظيم بمناسبة عيد جلوسه على عرشه في ١٨ نوفامبر الماضي.

والقصيد لامير شعراء تونس المرحوم محمد الشاذلي خزنه دار وقد نشر بكتاب المغرب الاقصى بين عهدين لصاحب جريدة المشير

سلطان مغربنا الاقصى وحسبكم	يا امة الشرق بل يا ايها الامم
سلطان مغربنا الاقصى محمدة	بجدة مقتد بالله معتصم
سلطان مغربنا الاقصى ومنهضه	وهكذا فليكن في قومه الحكم
نور من العلم في اعماق انفسهم	يحمى به الملك لا نار ولا علم
من المكارم في احرار امته	فاهتزت الفضلاء وانهالت الديم
في كل ناحية نبع لنائله	في كل قلب مكان منه محترم
لله مغربنا الاقصى وحاكمه	فيهم هو الوالد الروحي فيه هم
في العلويين ان نجم اشع لنا	فمصدر النور قبل الشمس جدهم
يحمي حمى الدين في اعقاب ملته	من فيه يزكو بخير المرسلين دم
يا ايها الحكم لترضى حكومته	رغم المعارض فلترسخ لك القدم
انت الهميسع في الابطال مدرعا	بقوة الله وهي الحصن والحرم
المال والعلم ركنان التماسهما	ترعاه همتك القعساء والكرم
انباء همتك المنبث نافحها	منها تارجت الانفاس والكلم
على الاثير مذاييع البلاد شدت	بما تسجله فينا لك الهمم
في كل جارحة منهم لسان ثنا	عليك والكون سفر والزمان فم
وفي المعالي وسيماك النهوض بهم	آثار مضطلع في انفه الشمم
وفي السلالة من غذيتهم شرفا	وفي الاطايب نفسا تثبت الشيم
هذا وليك للعهد الفتى الحسني	ما كان منك ففيه النص يرتسم
وهذه الدرة العصماء عائشة	فيها المعارف فيها الرشد والحكم
وفي الشباب حيال العرش جمهرة	تشق بحرا من الامواج يلتطم
وفي المدارس ابناء الغد احتشدت	فيها الثغور من الامال تبتسم
وفي نفائس ما تمليه من خطب	فيما وعيناه ما تحيا به الرمم
وفي المشاعر مما انت مسرجه	فيض من النور تنجاب به الظلم
كذلك السعي لاستقلال مملكة	وهكذا العمل المبرور والخدم
فالعروبة فيك اليوم متجه	وجانب من قوى الاسلام يغتنم
وفي المشرفة الخضراء رايتكم	هلال رايتنا الحمراء يستلم
وفي مواطننا ما في مواطنكم	مصالح بعضها بالبعض يصطدم
والحق قوتنا والصوت مرتفع	ولا علينا اذا قالوا بنا صمم
فللشعوب حقوق سوف تبلغها	رغم الانوف ورب العرش منتقم
وللزمان نهايات كما ابتدات	وهكذا الحال مبدوء ومختتم
وفي الحديث «يعود الدين» وهو هدى	وفي ظلاله حقا تغدق النعم
وفي الكتاب تعاليم تعرفنا	معنى الحياة وفيها الحكم والنظم
وفيك نحو المليك الحر منصفنا) (١)	ما في قلوب جميع الناس يضطرم
وفيك يا ابن رسول الله بارقة	فيها الصلاح وفيك الخير متسم
(بالامس كنا ونار الله موقدة	واليوم رائدنا التوفيق والسلم)

(١) يقصد المرحوم المبرور ملك تونس المجاهد محمد المنصف

بقية الافتتاحية

خسارة فرنسا لذهبها

ولكن لسوء الحظ اعترت فرنسا اثناء الحرب الثانية ظروف استثنائية او جدت نقصا معتبرا في الكميات المدخرة فمقادير وافرة صرفت في شراء المواد اللازمة للقوات العسكرية والمعدات الحربية وقناطر مقنطرة غنمتها المانيا من فرنسا عند احتلالها للتراب الفرنسي وبالاخص خسائر فرنسا في حربها مع الجزائر في الاعوام الثلاثة الاخيرة بمقدار مليارد ونصف في اليوم ومبالغ عظيمة كانت هربت من فرنسا الى الكندا وطبعا تبع جميع تلك العوامل المؤدية الى النقصان المحسوس من الذهب انحطاط قيمة الفرنك الفرنسي الى الدرجة التي وصل اليها والتي انتابت اخطارها الفرنك التونسي بالتبعية من ذلك العهد

ضمان الفرنك التونسي

على ان الفرنك التونسي له ضمانات كافية لوقايته لولم يكن مرتبطا بالفرنسي الذي انتابته الاخطار من كل جانب اذ للبلاد التونسية حاصلات فلاحية ذات بال منها الحبوب على اختلافها والثمار على اصنافها والزياتين والاعواد الرقيقة مع كثرة مغروساتها كما بها مايات الالاف من اشجار النخيل وفضلا عن ذلك بها المعادن المتعددة من نحاس وحديد ورصاص وفسفاط وفي العصر الحاضر تاتي هذه المنتجات والحاصلات بعشرات المليارات عند اصدارها الى الخارج بل تصلح لتكون ضمانا لارتفاع قيمة الفرنك التونسي ولكن ما العمل ؟ وجميع اوراقنا التعاملية هي محالة على بنك الجزائر وتونس من ذات الخمسماية الى ذات الخمسة الاف فرنك او محالة على بنك فرنسا تبديلا

حاجتنا الى بنك

فلو كان لنا بنك وخول طبع الاوراق التونسية لما وصل فرنكنا الى التدهور الطبيعي

فرنك البنك المغربي الدولي

ولا ادل على هذه النظرية وصحتها من اوراق البنك المغربي المستقلة بمقاديرها عن الفرنك الفرنسي الان وقبل الان وذلك لان هذا البنك المغربي دولي تاسس بمقتضى معاهدة (الجزيرة الخضراء باسبانيا) المبرمة في عام ١٩٠٦ وقد ساهمت في راسماله انكلترا وامير كا مثل فرنسا والحكومة الشريفية نفسها ولاشك ان من مصلحة امريكا ان لا ينحط راسمالها المساهمة به في هذا البنك ومثلها انكلترا وغيرهما من الدول وهذا هو السبب الذي حمل كلامتهما على مناصرة الفرنك المغربي وجعل قيمة له مناسبة بالنظر الى اسعار الحاجيات وانحطاطها بالمغرب

قيمة الفرنك المغربي

ومن المعلوم ان المسافرين الى المغرب من الفرنسيين او الجزائريين او التونسيين تبدل اوراقهم باوراق مغربية عندما يصل بهم الترحال الى التراب المغربي وعندها يظهر الفرق بين الفرنكين الفرنسي والمغربي

وعندما يتم المشروع الذي عزمت عليه الحكومة الجمهورية في الوقت الحاضر الاوهو احداث بنك تونسي يتولى طبع اوراق مالية مستقلة عن بنكي فرنسا والجزائر يتحسن حال الفرنك التونسي وتنخفض الاسعار لجميع الضروريات بدل ارتفاعها الموجود الان وتحل مشكلة الفرنك التونسي حلا حسنا

الطيب ابن عيسى

الاشتراكات

فرنكات تدفع سلفا

١٥٠٠ عن سنة بالقطر التونسي

٢٠٠٠ عن سنة بالجزائر والمغرب

٢٥٠٠ عن سنة بجميع الاقطار ما يعادل

النقد والارسال يكون بواسطة الحساب الجاري بالبريد ٨٢٩٤ او بشيك محال على بنك

الاعلانات

يتخابر في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم صاحب الجريدة ومحررها :

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القاش عدد ٢٦ بتونس

المدير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة - تونس

زنقة الرياض عدد ٤

«جـزائر قرقنـة» (٤)

بقلم الطيب ابن عيسى

الرملة

الرملة متوسطة الموقع بالنسبة الى جميع قرى الجزيرة الكبرى وتبعد عن البحر من جهة نحو كيلو ميتر ومن جهة اخرى نحو ٣ ك م. وبها جامع خطبة ومسجدان ومكتب لتعليم اللغتين وفسقية جديدة عامة مع مواجل وفسقيات خاصة

وفلاحتها كسائر قرى قرقنة ما عدا غراسة العنب فهي اوسع نطاق من غيرها مع جودة النوع وصناعتها فتل الحبال وتجارتها ضعيفة جدا ومناخها معتدل وبعيد الرطوبة فهي ذات الطقس النافع للاجسام العليلة. وتبعد الرملة عن الكلابين بنحو كيلو ميتر.

الكلابين

بهذه القرية مركز البريد ومقر المندوبية الذي يقوم بجميع الاعمال وبهذا المركز محطة اذاعة بدون سلك تتولى المخابرات ثلاث مرات في اليوم بين العموم وقد كانت وقت الحرب تابعة للعسكرية ومكتب به اربعة اقسام منها قسم للبنات وفي اكتوبر ١٩٥٠ فتح قسم تكميلي عصري لعموم ابناء الجزيرتين ويشرف على سير التعليم بجزيرتي قرقنة مدير جهوي مركزه الكلابين

وبقرية الكلابين جامع خطبة وهو في اشد الاحتياج الى الاصلاح.

وفلاحة قرية الكلابين هي زراعة الشعير وبها النخيل والعود الرقيق من تين وعنب وصناعتها صيد البحر وفتل الحبال وصنع اغطية الابل «البطانيات» كما هي صناعة الرملة ايضا.

والقرية فسقية عامة بالمشاركة مع غيرها ومواجل خاصة ومع ذلك فهي لا تكفي السكان لاسيما في اعوام الجفاف

اما حالتها الاقتصادية فسيئة للغاية وتتصل بالوامنة مسافة ٥٠٠ ميتر وبالعباسية مسافة نحو ٣ ك م. وباولاد بوعلي نحو ٢ ك م.

العباسية

هذه القرية المتوسطة الموقع بها جامع خطبة يحتاج الى الاصلاح ولا مكتب ولا كتاب بها وفلاحتها وصناعتها وتجارتها مماثلة لقرى قرقنة وان ربما كانت حالتها الاقتصادية سيئة اكثر من غيرها

ترتبط العباسية بالشرقي مسافة ٤ ك م بعد قطع طريق الملاحة التي كانت التزمتها شركة فرنسية ثم لما افلست ابطلت اعمالها طبعا منذ سنين وها هي اطلال بناءاتها موجودة الى الآن ثم قطع طريق السبخاء ايضا مسافة لا تقل عن ٣ ك م وهذه السبخاء الكبرى احيانا يمكن المرور بها على الدواب او الارجل واحيانا يتعطل العبور تماما عند هطول الامطار او فيضان البحر من جراء انخفاض ارضها عن سطح البحر فهذه السبخاء بمثابة «لاهاي» عاصمة هولاندة او البلاد الواطية الواقعة تحت سطح الماء

وتوجد بالعباسية فسقية واحدة عامة قديمة تحتاج الى الاصلاح العاجل مع مواجل خاصة باصحابها

وبالعباسية ولد الزعيم العمالي الاكبر الشهيد فرحات حشاد وبها ايضا قبره الاول الذي دفنته المحافظة الاستعمارية فيه بعيد اغتياله ونقلت جثته في مدرعة حربية من مرسى تونس (البحيرة) الى صفاقس ثم الى مرسى سيدي فرج (بقرقنة الكبرى) ثم سير بجثمانه الى العباسية مسقط راسه حيث دفن بمكان مجاور للمنزل الذي ولد به وقد زرت قبره قبل نقل جسده الطاهر الى العاصمة مدفنه الثاني بساحة فرحات حشاد في الشارع المسمى باسمه تخليدا لذكره

كما ان الزعيم الكبير الحبيب عاشور العضو بالاتحاد العام للشغل مولده بالعباسية ايضا ومسكن فرحات حشاد والحبيب عاشور في حي واحد من القرية

الشرقي

بهذه القرية مركز المشيخة وبها جامع خطبة محتاج الى الاصلاح جدا الاحتياج مع مسجد جدرانه متداعية للسقوط ومكتب عربي فرنسي به ثلاثة اقسام وعدد تلامذته نحو المائة والاربعين

وفلاحة وصناعة وتجارة الشرقي مثل بقية قرى قرقنة

ومناخ الشرقي معتدل لوقوعه بعيدا عن البحر ٢ ك م شمالا ونحو ٤ ك م جنوبا

ولا فسقية بالشرقي ما عدا فسقية الجوابر بالسبخاء التي تنقطع المواصلات معها احيانا وتوجد مواجل خاصة باصحابها

وترتبط مواصلاتها البحرية مع صفاقس بواسطة القوارب الشراعية من ساحل بحرها الشمالي والبرية مع العباسية ومع الخرايب مسافة ٣ ك م بالقرب من الجوابر ومع العطايا مسافة ٤ ك م

وبقرية الشرقي ركب البحر في فلك منقذ الوطن ومحرره فخامة رئيس الجمهورية الاول المجاهد الاكبر سيادة الحبيب بورقيبة مختفيا وقاصدا مدينة طرابلس ومنها الى البلاد الشرقية للدفاع عن بلاده بالمشرق ثم بالعالم الجديد من القارة الاميريكية حيث قام بدعاية واسعة النطاق

الخرايب

بالخرايب مركز المشيخة المشتملة على الجوابر والخشارم والنخلة والقراطن وبها جامع خطبة (بلا صومعة) يحتاج الى الاصلاح العاجل مع فرشه بالحصير ومسجد الشيخ الهدار وهناك جامع خطبة بالجوابر

ويوجد مكتب عربي فرنسي به قسمان وعدد تلامذته نحو المائة

وفلاحة وصناعة وتجارة الخرايب اكثرها بحرية لاسيما صيد النشاف وبالخرايب فسقية عامة وابار ومواجل عامة وخاصة وتبعد عن البحر جنوبا نحو كيلو ميتر وشرقا نحو الخمسة ويمكن السفر من الخرايب الى صفاقس بحرا باحد الساحلين واغلب ابارها ومواجلها تحتاج الى الاصلاح المتاكد

وتبعد الخرايب عن القراطن نحو الاربعة ك م وعن العطايا نحو الخمسة.

النخلة

توجد قرية حديثة ملحقة بالخرايب تقع اثناء طريق القراطن والعطايا والنخلة عبارة عن غابة مصيف ونزهة

والخرايب بها اربعة مواجل عامة جلها خطرة لا ابواب لها ولا سياج يقي الناس من اخطار الوقوع فيها وبعضها يحتاج الى اصلاح ما انهدم منها

القراطن

قرية القراطن تقع في آخر نقطة من جزيرة قرقنة الكبرى فهي شرقا بمثابة اولاد يانق غربا حيث يحيط بهما الماء من ثلاث جهات وفيما بين القراطن والخرايب يوجد خليج يصب في البحر وكثيرا ما تغمر المياه حافتي الخليج فتنقطع المواصلات بين القريتين وعليه فمن المتحتم احداث جسر صحيح البنيان للمرور منه دواما واستمرارا اما الآن فهناك احجار موضوعة في جهة من الخليج تربط المواصلات قليلة الجدوى اذ لا يمكن لعربة او دابة المرور بها لا سيما بعد هطول الامطار وهذا النهر او الخليج يبلغ عرضه في بعض النقط نحو الخمسة امتار على اكثر تقدير فلا يتكلف الجسر ان احدث بمصاريف وافرة تثقل على الميزان العام

وبالقراطن مواجل عامة قديمة محتاجة الى الاصلاح والتسييج ووضع الابواب حفظا للنظافة واتقاء الاخطار

ولا فلاحة ولا تجارة بالقراطن اما صناعتها فهي كصناعة اهل الجزيرة كافة اعني الصيد البحري

وآخر نقطة بحرية من شبه الجزيرة هي جهة راس الجليجة الذي ينبغي ان توضع به منارة كدليل للسفن القاصدة قرقنة وهذا الناظور مما تتاكد الحاجة الى احداثه

وترتبط قرية القراطن بحريا بصفاقس بواسطة المراكب الشراعية من عدة جهات بمرساها

وبالقراطن وقعت الزوبعة البحرية التي ذهبت ضحيتها الارواح والزوارق والبنايات هذه الايام

العطايا

العطايا اكبر مرسى من مراسي جزيرة قرقنة الكبرى ومعظم المراكب القلاعية تبحر من العطايا

وبها جامع خطبة يحتاج الى الاصلاح وعدد تلامذته زهاء المائة من وبينهم بعض البنات وتوجد فسقية عامة ومواجل عتيقة تحتاج الى الاصلاح ومنها جعل سياج وباب لها حتى تكون شروط حفظ الصحة متوفرة فيها

والعطايا تشابه قرى الجزيرة من ناحية الفلاحة والصناعة والتجارة والمناخ او وقوعها على ساحل البحر

وتبعد العطايا عن الشرقي نحو الخمسة ك م - وعن الجوابر ثلاثة وعن الخرايب سبعة وعن القراطن نحو التسعة

ترتبط مواصلاتها البحرية مع صفاقس بواسطة المراكب القلاعية الشراعية

وقد توفرت مواصلات قرقنة مع صفاقس ايضا بحرا بواسطة المراكب المسخرة التي ترسي بمياه سيدي فرج ومن المرسى يمكن الذهاب الى عدة جهات من الجزيرة الكبرى ولا سيما اولاد القاسم وبو علي والكلابين والعطايا بواسطة الحافلة والسيارات الصغرى

والمحقق ان جزيرتي قرقنة الكبرى والصغرى بالخصوص سيكون لهما شان كبير في مستقبل الايام للعناية التي ستظهرها كتابة الدولة للاشغال العمومية في عهد الاستقلال الجمهوري